

71- شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين وعليه اتوكل وبه اعتصم. احمده جل وعلا واثني عليه الخير كله واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - [00:00:00](#)

اما بعد تقدم لنا في دروس سابقة اثبات اليد لله جل وعلا وتقدم لنا ايضا اثبات الاصابع لربنا جل وعلا وهنا في هذا الباب يبين المصنف ما جاء في كتاب الله عز وجل وفي سنة رسوله وما جاء في سنة رسوله - [00:00:18](#)

صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق باثباتات القدم لله سبحانه وتعالى وهذا الكتاب الذي معنا وهو كتاب التوحيد هو مختص في اثبات الاسماء والصفات للخالق جل وعلا الاسماء الصفات التي جاءت في الكتاب والسنة - [00:00:41](#)

وقد تقدم لنا فيما سبق الكلام عن بعض ما يتعلق بهذا الكتاب الا وهو كتاب التوحيد لابي بكر ابن خزيمة رحمه الله تعالى وتقدم لنا ايضا الكلام على مكانة المصنف - [00:01:04](#)

منزلة المصنف من علماء المسلمين رحمه الله تعالى فاقول تقدم لنا هذا فيما سبق وتقدم لنا ايضا بيان اهمية الكتاب وان هذا الكتاب من انفس ما الف في بيان العقيدة الصحيحة - [00:01:25](#)

ويما ايتها الاخوان العقيدة العقيدة التوحيد الايمان الایمان هذا هو الاساس والاصل ربنا جل وعلا يقول سبحانه وتعالى في حكم التنزيل لنبيه عليه الصلاة والسلام فاعلم انه لا اله الا الله - [00:01:51](#)

واستغفر لذنبك ربنا جل وعلا يأمر نبيه جل وعلا يذكره عليه الصلاة والسلام ان يعلم بأنه لا اله الا الله ثم بعد ذلك تأتي مرحلة العمل وان يستغفر لذنبه وهذه الآية الكريمة في سورة مدنية في سورة محمد سورة القتال - [00:02:15](#)

يعني بعد البعثة باكثر من ثلاثة عشر سنة ومع ذلك ربنا جل وعلا يذكره بهذا الامر العظيم وعليه الصلاة والسلام ما بعث الله من اجل ان يدعو الناس الى عبادة الله وحده لا شريك له - [00:02:41](#)

ما قاتل الا من اجل نشر هذه العقيدة ولا جاهد الا في سبيل الله سبحانه وتعالى. ولا دعا الناس الا لذلك ومع ذلك ربنا عز وجل يذكره بذلك ويأمره بذلك - [00:03:02](#)

العقيدة العقيدة التوحيد هو الاول وهو الاساس اذا لم يصح هذا الاساس فان كل ما يبني بعد ذلك فان هذا البناء غير سليم ولا مستقيم ولا هو بصحيح وذلك لأن الاساس والاصل ليس بسليم ولا بصحيح - [00:03:25](#)

فك كل ما يبني بعد ذلك ايضا غير صحيح ولذا ربنا عز وجل كل الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام يأمرهم بذلك ولقد بعثنا في كل امة رسول ان اعبدوا الله. واجتنبوا الطاغوت - [00:03:49](#)

فما مننبي ولا رسول الا وهو مبعوث بذلك ولذا ابراهيم الخليل عليه السلام خشية من ماذا؟ خشي من ما يضاد التوحيد وما يخالف التوحيد عندما قال واجتنبوا نعبد الاصنام. ربى انهن اضللن كثيرا من الناس - [00:04:07](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين في حديث ابن عباس عندما ارسل معاذ ابن جبل الى اهل اليمن قال انك سوف تقدم على قوم من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوههم اليه شهادة لا اله الا الله - [00:04:32](#)

هذا اول شيء هذا هو الاساس والاصل فالتحميد التوحيد والعقيدة العقيدة يا ايتها الاخوان ولابد من دعوة الناس وتذكيرهم بذلك ولابد من التوضيح والتبيين للناس يا ايتها الاخوان ما يصاب الانسان الا بسبب - [00:04:50](#)

نقص ايمانه وتحميده ما يحصل عنده خلل ولا يقع في المعاصي والذنوب والسيئات الا بسبب نقص تحميده وايمانه ولا ايضا ما يجري

على الامة الان وقبل الان ما يجب اقول على المسلمين الان وقبل الان هو كله بسبب عدم الالتزام بمنهج التوحيد والعقيدة والابتعاد عن الايمان - [00:05:11](#)

والابتعاد عن التوحيد والابتعاد عن كتاب الله جل وعلا وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصيّت الامة بشيء الا بسبب ذلك ولا حصل لهم شيء من العقوبات او من التسلط تسلط الكفار عليهم - [00:05:37](#)
الا بسبب ابعادهم عن منهج التوحيد والعقيدة يا ايها الاخوان تعلمون ما يجري الان على المسلمين في غزة وفي الحقيقة ان هذا الذي يجري عليهم قد اخبر ربنا جل وعلا - [00:06:02](#)

عنه في كتابه ربنا عز وجل يقول ولن ترضي عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم لن يرضي هؤلاء اليهود والنصارى الا ان يترك المسلمين دينهم ويبعدوا عن توحيدهم وعقيدتهم - [00:06:21](#)
عليينا ان نرجع الى كتاب الله والى سنة رسوله صلى الله عليه وسلم هذا الذي يجري يا ايها الاخوان هو بحمد الله خير باذن الله المسلمين هذا تذكرة وعظة وبيان - [00:06:45](#)

وبنبيه للمسلمين من غفلتهم فما يجري على المسلمين هذا باذن الله هو خير لهم لمن صبر واحتسب يا ايها الاخوان بالنسبة لاخواننا المسلمين في غزة وانا اوجه اليهم الان رسالة - [00:07:10](#)

اقول اصبروا فانتم في عمل هو من افضل الاعمال وفي قرية هي من افضل القرىات الى الله عز وجل في صحيح البخاري من حديث الزهرى عن سعيد بن المسيب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:07:30](#)
ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال والذي نفسى بيده لو لا ان هناك رجال لا تطيب انفسهم ان يتخللوا عنى. ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن غزوة تغدو في سبيل الله - [00:07:51](#)

عن سرية ما تخلفت عن سوية تغدو في سبيل الله يقسم عليه الصلاة والسلام قسم فانتم ماذا تريدون انتم في عمل هو من افضل الاعمال وفي قربة من افضل القرىات - [00:08:15](#)

في الصحيحين ايضا من حديث عطاء بن يزيد عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه عندما سئل الرسول عليه الصلاة والسلام من افضل الناس قال رجل مؤمن يجاهد في سبيل الله - [00:08:31](#)

ثم من ثم رجل مؤمن معترض في شعب من الشعاب يعبد الله ويبدع الناس من شوه فاول ما بدأ بالمؤمن الذي يجاهد في سبيل الله جل وعلا فانتم في عمل هو من افضل الاعمال - [00:08:49](#)

ونبينا عليه الصلاة والسلام جاهد في الله حق جهاده واقسم قسم انه لا يريد ان ان يتخلل عن سوية تغدو في سبيل الله ولكن بسبب ان هناك رجال لا تطيب انفسهم ما يتجهزون به في الغزو في سبيل الله ولا عند الرسول عليه الصلاة والسلام ما يحملهم عليه ايضا في هؤلاء رجال صحابة ما عندهم ما يتجهزون به في طلاقة عن عائشة ام المؤمنين قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد وهي امرأة - [00:09:37](#)

قال لكن افضل الجهاد حج مبرور. هذا فيما يتعلق بالنساء. قال لكن افضل الجهاد. حج مبرور فاقول لاخواننا المسلمين في غزة انت في عمل هو من افضل الاعمال وفي قربة من افضل القرىات - [00:10:01](#)

من قتل منكم في سبيل الله فهو في جنة الله سبحانه وتعالى ماذا يريد المسلم؟ في الصحيح ايضا عندما سأله رسول عليه الصلاة والسلام قال يا رسول الله اين انا؟ يعني اذا قتلت قال انت في الجنة - [00:10:19](#)

قال اين انا يا رسول الله اذا قتلت؟ قال انت في الجنة فاخذ من قبره تمرات يأكل منها ثم قال انا لحياة طويلة حتى تنتهي التمرة كم تمرة عدة تمرات فالقاه وقاتل حتى قتل ورضي الله تعالى عنه - [00:10:39](#)

فمن قتل منكم في سبيل الله فهو في جنة الله الرسول عليه الصلاة والسلام تمنى ان يقتل في سبيل الله في الحديث السابق حديث الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة والحديث في الصحيحين في مسلم ايضا هو في البخاري وايضا في مسلم - [00:10:57](#)

قال عليه الصلاة والسلام وددت اني اجاهد ثم اكتب. ثم اجاهد ثم اكتب بل تمنى عليه الصلاة والسلام اربع مرات ان يقتل في سبيل الله او كما قال عليه الصلاة والسلام - [00:11:18](#)

مقام النبوة والرسالة افضل المقامات والرسول عليه الصلاة والسلام سيد ولد ادم افضل البشر جميعا ومع ذلك يتمنى ذلك فاقول لاخواننا المسلمين الذين هم في غزة ويقاتلون ويجاهدون في سبيل الله - [00:11:36](#)

انتم في عمل هو من افضل الاعمال. وفي قربة من افضل القربات. انتم تقدمون انفسكم في سبيل الله والرسول عليه الصلاة والسلام قد تمنى ان يقتل في سبيل الله انتم في انتم محاصرين والرسول عليه الصلاة والسلام قد حوصل - [00:11:55](#) حوصل عندما كان بمكة عليه الصلاة والسلام من قبل كفار قريش وحوصل هو والصحابة في المدينة من قبل الاحزاب التي تمالت واجتمعت على الكفو والصد عن دين الله جل وعلا - [00:12:17](#)

فانت شابهتم الرسول عليه الصلاة والسلام. انتم ايضا محاصرين ومنذ مدة كبيرة وانتم محاصرين. فماذا انتم شابهتم الرسول عليه الصلاة والسلام؟ ووقع لكم ما وقع لافضل الخلق لافضل لسيد ولد ادم. نبينا عليه الصلاة والسلام - [00:12:37](#) فانت في قربة وفي طاعة وفي سبيل الله سبحانه وتعالى الله عز وجل يقول هل تربصون بنا الا احدى الحسينين فانتم ان نصركم الله جل وعلا بهذه حسني قد عجلت لكم - [00:13:01](#)

ان قتلتم في سبيل الله وهذه حسني ايضا قد عجلت لكم اختاركم الله جل وعلا من يقتل في سبيل الله وهذا قد اختاره الله سبحانه وتعالى بان اكرمه الله جل وعلا بالشهادة - [00:13:21](#)

فاما اوجه كلمتي لاخواني المسلمين في غزة اقول اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون في الصبر والمصابرة والمراقبة فيها الفلاح في الدنيا وفي الآخرة الان يعني مضى على ظرب اخواننا المسلمين نحو أسبوع - [00:13:40](#)

ومع ذلك بحمد الله ربنا عز وجل صبرهم والقى السكينة في قلوبهم يا ايها الاخوان في حرب ما يسمى حرب ثلاثة وتسعين يعني الدول العربية قاتلت لمدة بس سبعة ايام فقط. وقال بعضهم انا لا استطيع ان اقاتل. امريكا خلف دولة اليهود - [00:14:02](#) دول كاملة ما قاتلت الا سبعة ايام الحرب التي قبلها الحرب ما يسمى بسبعة وستين استمرت ستة ايام فانتم على خير وفي جهاد وفي قربة وفي عمل صالح وفي طاعة وفي ايمان وفي توحيد وفي يقين - [00:14:29](#)

اصبروا وصابروا ورابطوا وباذن الله الفلاح والنجاح لكم في الدنيا وفي الآخرة لكم الفلاح والنجاح في الدنيا وفي الآخرة لكن عليكم التعلق بالله اكثرا وابرا واسمعونا بالله وراقبوا الله جل وعلا وتعلقا به سبحانه وتعالى - [00:14:54](#)

واكثروا من الدعاء في صحيح الامام مسلم في حديث ابي زميل سماك الحنفي عن ابن عباس عن عمر ان الرسول عليه الصلاة والسلام في غزوة بدرو رفع يديه واخذ يدعوه ويطيل الدعاء - [00:15:26](#)

حتى كاد او اذا يسقط من من على منكبيه عليه الصلاة والسلام حتى قال الصديق كفى يا رسول الله فان الله منجز ما وعدك الله عز وجل قد قد وعده - [00:15:50](#)

وبشره سبحانه وتعالى بالنصب وبالتمكن ومع ذلك هو يعني في حديث علي وطول الليل عليه الصلاة والسلام وهو يدعو ويتطوع ويلجأ الى الله عز وجل فاكتروا من التطوع ومن اللجوء الى الله سبحانه وتعالى - [00:16:05](#)

وربنا عز وجل يقول وكم من فئة قليلة غابت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين فإذا ان تنصروا الله ينصركم الله من يستطيع عليكم فاستمسكوا بحبل الله - [00:16:28](#)

استمسكوا بصراط الله تعلقوا بالله الجاؤوا الى الله سبحانه وتعالى. هذه اسباب النصب. هذه هي اسباب النصب يا ايها الاخوان دولة اليهود اقيمت على ماذا اقيمت على عقيدة فاسدة ولا ما اقيمت - [00:16:45](#)

اقيمت على عقيدة فاسدة. العقيدة لا تحارب الا بالعقيدة الصحيحة. هذه العقيدة الفاسدة لا تحارب الا بالعقيدة الصحيحة هم على باطل وهم في خسارة وهم في هلاك مهما فعلوا ومهما ارتكبوا ومهما بقوا في هذه الدنيا - [00:17:05](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام اخبرنا بان هؤلاء سوف يقاتلهم المسلمون حتى يكون الشجر والحجر يا مسلم يا عبد الله تعالى خلف

يهودي تعال فاقتله حتى الشجر والحجر. ربنا جل وعلا ينطقه - 00:17:28

ويتكلب وينادي الموحدين بینادي المسلمين فلا شك ان العاقبة للمتقين والنصر للمسلمين والله عز وجل ناصر دينه لكن الشأن في ان يكون الانسان من انصار دين الله. هذا هو الشأن. ولا هذا الدين لله جل وعلا. هذا دين رب العالمين سبحانه وتعالى - 00:17:47
ان الدين عند الله الاسلام هذا دين الله جل وعلا ينصر من يشاء ويعز من يشاء سبحانه وتعالى لكن الشأن في ان يكون الانسان من انصار دين الله الله عز وجل ماذا قال - 00:18:14

قال يا ايها قال كونوا انصار الله فامرنا ان نكون انصارا لله. ان تنتصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. ان ينصركم الله فلا غالب لكم
لهذا الدين لا شك ان الله عز وجل ناصح دينه ومعلم كل مائه سبحانه وتعالى لكن الشأن في ان يكون الانسان - 00:18:30
من انصار هذا الدين فاقول لاخوان المسلمين في غزة انتم باذن الله اذا قاتلتم وجاهازتم في سبيل الله انتم من اختاركم الله
وجعلكم من انصار دينه سبحانه وتعالى هذه المكرمة لا تكون لكل احد - 00:18:55

لا تكون لكل احد وانما تكون لمن اختارهم الله سبحانه وتعالى. فانتم ابشروا بوعد الله وبنصره سبحانه وتعالى لكن المهم والشأن
ان يكون ان تكون عقیدتنا وایماننا وتوجهنا قال صلی الله سبحانه وتعالى ان يكون ایمانكم وتعلقكم بالله وحده لا شريك له سبحانه
وتعالى - 00:19:16

ولا تستنصروا بمخلوق. المخلوق ليس بيده شيء. استنصروا بالله سبحانه وتعالى واحذركم ونفسكم من دولة ايران احذركم ونفسكم من
دولة ایران هذه الدولة التي هي ضد الاسلام والمسلمين هذه الدولة - 00:19:45
التي هي ضد دين الله سبحانه وتعالى من الذي ساعد في الاحتلال بلاد افغانستان سواهم هم ساعدوا الكفار في الاحتلال بلاد افغانستان.
من الذي ساعد في سقوط بغداد ايضا هم - 00:20:07

بل قبل ذلك من الذي عاون التتار في في سقوط بغداد قبل نحو الف من السنين ليس هؤلاء بل في كتبهم ان مهديهم المزعوم اذا
خرج انه يحكم بشريعة اليهود - 00:20:24

ولا يحكم بشريعة الرسول محمد عليه الصلاة والسلام. انه يزعمون يحكمون بحكم الـ داود وحكم الـ داود قد قد نسخه الله عز
وجل الانبياء الذين اتوا من بعده وخاتمتهم نبينا محمد عليه الصلاة والسلام - 00:20:44

وهم كذبوا على نبى الله داود ويقتلون من؟ يقتلون المسلمين بين الصفا والمروة في حرم الله وفي بيت الله. هذا في كتبهم فاياكم
ان تستنصروا بهؤلاء الذين هم ابعد الناس عن العقيدة وبعد الناس عن توحيد الله سبحانه وتعالى - 00:21:05
ليس عندهم الا الدعاء المخلوق وليس عندهم الا الحلف بالمخلوق فان تستنصروا بالله سبحانه
وتعالى ان تنتصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم نصرة دين الله عز وجل بتوحيده وبالایمان به وبالتعلق به - 00:21:32
سبحانه وتعالى واجه كلمتي ايضا لهؤلاء الذين يحاصرون المسلمين وخاصة الذين ينتسبون الى الاسلام الذين يحاصرن اخواننا
المسلمين في غزة وخاصة الذين ينتسبون الى الاسلام اقول في الصحيحين ان الرسول عليه الصلاة والسلام اخبر ان امرأة دخلت النار
- 00:21:53

بسهيل هو حبسها لا هي اطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الارض فدخلت النار بسببه هو كيف باكثر من مليون مليون ونصف او
نحو ذلك فالامر اعظم واكبر وانفذوا انفسكم من النار - 00:22:18

انفذوا انفسكم من النار انتم تقولون انتا بيننا وبين اليهود وبينهم عهد وميثاق متى اليهود التزموا بالعقود والمواثيق متى التزموا
بالعقود والمواثيق فاي عهد هذا واي ميثاق هذا فهو لهؤلاء عليهم ان ان ينفذوا انفسهم من النار - 00:22:40

هم يتعرضون لسخط الله والعياذ بالله ويترعرعون لمقت الله والعياذ بالله وفي موقف لا يحسدون عليه والعياذ بالله. عافانا الله واياكم
من هذا الموقف المتخاذل من هذا الموقف والعياذ بالله الذي ينصر - 00:23:11

اعداء الله على عباد الله انتم قد شابهتم تابعكم المشركين الذين حاصروا رسول الله عليه الصلاة والسلام انتم شابهتم الاحزاب الذين
حاصروا الرسول والصحابة عليه الصلاة والسلام بالمدينة فانتم تشبهتم بهؤلاء الكفرة - 00:23:32

تشبهتم بادعاء الله سبحانه وتعالى اقول اخواني المسلمين في غزة انتم بحمد الله على عمل صالح وابشروا فان هذا العمل الذي

تقومون به قلما من يقوم به واذكرهم ايضا بما ثبت في الاحاديث الصحيحة - [00:23:57](#)

عندما اخذ الرسول عليه الصلاة والسلام في ليلة من الليالي اخر صلاة العشاء ثم خرج عليهم بعد ان اخرها مدة عليه الصلاة والسلام.

ثم قال لهم ابشروا فانه لا يصلی احد هذه الصلاة غيركم - [00:24:21](#)

او لا ينتظر احد هذه الصلاة غيركم فبشرهم عليه الصلاة والسلام بان هذا العمل وهو الصلاة وانتظارهم للصلاة وادائهم لصلاة العشاء

ان هذا ما يفعله احد غيرهم ولا شك ان هذه منقبة عظيمة - [00:24:41](#)

فاقول لاخواني المسلمين في غزة انتم في عمل قلما هناك من يقوم بمثل هذا العمل. فماذا تريدون ماذا تريدون؟ هذه مكرمات من الله

عز وجل هذه بشري عجل لكم هذا وعد عجل لكم - [00:25:00](#)

هذا خير عجل لكم فانتم في خير وفي عمل صالح وفي قربة وفي طاعة وفي عبادة من اعظم العبادات وما يجب عليكم قد اخبر عنه

سبحانه وتعالى في محكم كتابه ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء - [00:25:20](#)

وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نسوا الله متى نسوا الله؟ الا ان نصر الله قديم فنصر الله عز وجل قريب قريب من

المؤمنين فما يجري عليكم من لا اوء ومن شدة ومن قتل ومن تدمير ومن حصار هذا كما كما تقدم هذا حصل لانبياء الله - [00:25:46](#)

لهذا حصل لعباد الله الصالحين حصل للصحابية حصل للاولياء حصل للمتقين بستهم البأساء والضوابط وزلزلوا حتى يقول الرسول

والذين امنوا معه مات نسوا الله فهذا الذي يجب عليكم قد حصل للاولياء والصالحين وقبل ذلك الانبياء والمرسلين - [00:26:11](#)

فانتم في خير انتم في خير وفي عمل صالح فاصبروا فانتم بين احد امرئين اما نصر واما شهادة في سبيل الله احدى الحسينيين فماذا

يريد الانسان؟ فنسأل الله عز وجل ان ينصرهم وان يمكن لهم - [00:26:35](#)

وان ينصر دينه وان يعطي كلمته ويا ايها الاخوان تعلمون ان دول الكفر تتمالى على المسلمين وبالذات في السنوات الاخيرة وعلى رأس

هذه الدول امريكا عدوة الله وعدوة رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:26:55](#)

وعلى رأس هذه الدولة رئيسهم المسمى ببوش والذي هو متصرف بصفات قبيحة جدا والعياذ بالله. غاية في الكفر والضلالة والكفر

والغطرسة والكذب حتى على الله سبحانه وتعالى. الكذب حتى على الله حتى انه القى كلمة - [00:27:19](#)

في الكينيست اليهودي قبل نحو عدة اشهر او نحو سنة بمناسبة ما يسمى بقروب ستين سنة على تأسيس الدولة اليهودية في

فلسطين قال انه ليست بس يعني مجرد دولة قد قامت - [00:27:45](#)

وانما هذا استيفاء لوعد قديم وعد بهام يعني ابراهيم ومشاه يعني موسى ودافيد يعني داود عليهم السلام وقد كذب كذب عدو الله

يقول ان ليس يقول ان هذا الدواء اكبر من دولة قامت ليست دولة بل الامر اكبر يقول يخاطب اليهود - [00:28:01](#)

يقولون هذا وعد قديم يعني وعد من الله وعد الله عز وجل به انبائاته ابراهيم وموسى وداود وكذب عدو الله وهو يزعم انه يتكلم مع

الله فهو قد كذب على الله عز وجل - [00:28:27](#)

فهو غاية في الكفر والضلالة والتمسك بهذا الباطل فهم في خساوة وفي ظلال وفي شوك وفي بعد عن الله سبحانه وتعالى وما

يقولون ما يسمى الارهاب والارهاب هم رؤوس الارهاب وهم - [00:28:43](#)

الذين يفعلون هذا الارهاب يعني ما وقع فيه كثير من المسلمين فيما يتعلق بهذه القضية هؤلاء الكفار من الامريكان واليهود ومن معهم

عندما يقولون الارهاب انما يقصدون به الاسلام والمسلمين - [00:29:06](#)

ولذا الان هم يقولون هنا نحن نقاتل الارهابيين والارهاب عندهم هم هو الاسلام والمسلمين ولذا قال هذا

الرئيس الامريكي قال انا سوف اقوم بحرب صليبية على الاسلام حاول تصلي به على من؟ هو قال سوف اقوم بحرب صليبية. حرب

صليبي على من؟ على المسلمين - [00:29:26](#)

والاسلام الوهاب عندهم هو القضاء على المسلمين فينبغي للمسلمين ان يتبعوها لذلك وان يحذرها من ذلك وان يعودوا الى دينهم وان

يعودوا الى كتاب ربهم الى توحيدهم الى عقيدتهم الى ايمانهم بالله سبحانه وتعالى - [00:29:50](#)

ويحزب من هؤلاء او لا اعداء المسلمين اعداء الله قبل ذلك واعداء رسنه عليهم الصلاة والسلام جميعا فكيف الانسان يذهب الى عدو الله ويطلب منه المساعدة في حل قضيائاه هذا غير ممكن ولا معقول - 00:30:14

شيء ما يعقل كيف الانسان يذهب الى عدوه يطلب منه ان يحل مشاكله وان يساعدته في حل قضيائاه هذا شيء غير معقول ولا هو مقبول ولا هو شيء منطقي وربنا عز وجل يقول ولا لا ينقبون عفوا لا ينقبون في مؤمن الا ولا ذمة. هذا هذا هو الحق هذا هو الجاوي والحاصل الان - 00:30:39

كم من الجرائم التي فعلوها في فلسطين وفي العراق وفي افغانستان وفي الصومال وفي اماكن كثيرة من بلاد الاسلام والمسلمين قد يروا وحدتها على المسلمين ان يحزنوا وان ينتبهوا وان يتمسكوا بكتاب ربهم وان يعودوا الى عقيدتهم - 00:31:06
يا ايها الاخوان ربنا عز وجل وفقنا لدين وهدانا لدين وانعم علينا بهذا الدين العظيم هذه النعمة التي لا تعادلها نعمة اخرى نعمة الدين نعمة الاسلام فكيف الانسان يترك ويذهب الى غيره - 00:31:32

كيف الانسان يبتعد عنه ويقترب الى ما هو ضده علينا جميعا ان نعود الى ديننا وان نعود الى توحيدنا وعقيدتنا. يا ايها الاخوان كثير من المسلمين يقول انا ماذا افعل - 00:31:51

يتمنى ويتحمّل على ان ينصر اخواننا المسلمين في غزة فاقول بحمد الله انت بيديك اشياء كثيرة انت اول شيء استقم على طاعة الله ما الذي كما تقدم ما الذي سبب للمسلمين هذه المصائب سوى الابتعاد عن الدين - 00:32:11
والابتعاد عن التوحيد والعقيدة فانت استمسك بحبل الله وارجع الى الله وتعلق بالله وراقب الله سبحانه وتعالى كن داعيا الى الله عز وجل كن امرا بالمعروف كن ناهيا عن المنكر - 00:32:33

اسس اسرة تقوم على طاعة الله وعلى توحيد الله علم اولادك القرآن الكريم والسنّة النبوية كيف انت بعض الناس يقول انا ماذا افعل؟ بعض الناس يقول او قد يصاب بالاحباط - 00:32:53

هذا من ضعف الایمان ومن ظعف الایقين ومن الخوف وينبغي ويجب ان يبتعد المسلم عن ذلك انت استقم على طاعة الله انصر دين الله استقامتك على طاعة الله هذا نصرة منك لدين الله - 00:33:12

ادع لاخوانك بالنصر وبالتمكين جاهد بما لك ربنا عز وجل تعلمون في كتابه في ايات كثيرة يقدم الجهاد بالمال جاهد بما لك في سبيل الله بحمد الله الله عز وجل فتح طوق الخير وسبيل الخير - 00:33:31

لكن بقي ان المسلم يسلك هذه السبيل وان يفعل هذه الامور وهذا يكون بالرجوع الى الكتاب والسنّة فسائل الله عز وجل ان ينصر دينه وان يمكن لهذا الدين وان يجعلنا واياكم من انصار هذا الدين وان يفرج عن المسلمين في كل مكان - 00:33:58
وان يمدّهم بمدد من عنده سبحانه وتعالى. نسأل الله عز وجل باسمه الحسن وصفاته العلى وباسمه الاعظم نشهد ان لا اله الا هو الواحد الصمد اللهم انا نسألك باننا نشهد انه لا اله الا انت الواحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. اللهم انا نسألك بانك - 00:34:22

انت الله لا اله الا انت المنان. بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم. اللهم انصر اخوانا سمين في غزة وفي كل مكان من جاهد في سبيلك ومن جاهد لرفع - 00:34:49

كلمتك وللتتمكن لدینك فانصره يا رب العالمين. انصره نصرا مؤزرآ وآلي السكينة في قلبه. وثبته يا رب العالمين اللهم ثبتهم وانصرهم يا كريم. اللهم تقبل شهداءهم وشفعي مرضاهم يا رب العالمين. اللهم ایدهم بمدد من عندك اللهم - 00:35:06
قيدهم بمدد من عندك يا رب العالمين. هذا وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:35:31